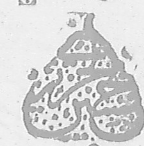
٦٩٦

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ — تونس

Case Postale 102 —

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٤ رمضان ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٣٥

في العيـــــد

اذكر اني قرات بين اقوال الحكماء قول احدهم (ان الدموع التي يراها القلب قد لا يراها النظر) . . . واملي الآن ان ننعم نظرنا مليا في هذه الكلمة فانها كبيرة جدا

يمكننا ان نبصر حال الجائع وقد اهمل دموعه لما يشعر به من آلام الخصاصة وعذاب العوز

ولكن هناك دموع كثيرة لا تراها العيون ولا تبصرها الاحداق . واننا اخي لمطالبون بان نراها وبان نسارع الى كفكفتها !

كيف نبصرها وهي لا تبدو للاعين ولا تلوح ؟

سؤال جوابه سؤال آخر : هل في القلوب شفقة وحنان . وهل بين الجوانح شعور بما يحيط بالفقير البائس واليتيم اليائس من شظف العيش ودوام الحرمان !

ان قلوب الرحمة والشفقة تبصر هاتيك الدموع المضمرة وترى ما لا يراه الناظرون !

نسوق هذه الكلمات وعيد الفطر على الابواب !

وبودنا ان نعلم هل من تفكير لذوي الثراء في ما عليهم من حقوق لجانب البائس والمحروم ؟

يحفل الغني بحلول العيد فيخلع على بنيه اثمن الحلل . ويضع بين ايديهم افخر والذ الحلاوي . ويدس في جيوبهم الكثير من النقود . بغية ان يفرحوا ويمرحوا وينالوا حظهم من مباهج العيد ومسراته !

ولكن . . . في الحي ايتام يا قوم . بين اظهركم صغار يقلبون الطرف فلا يجدون آباء يفرحونهم ولا يلفون قلوبا تحنو عليهم !

الا تبصر قلوبكم هاتيك الدموع التي لا تراها العيون ؟

واحسرتاه على اليتيم اذا ما ابصر وليد الثري الى جنب ابيه فرحا مسرورا !

وهنالك بؤساء لا يملكون شيئا ولا يقدرون على احراز ما ياكلون . انظروا اليهم بقلوبكم واسعفوهم بقليل مما رزقكم الله . واذكروا ان الله وارث الارض ومن عليها !

شواظ من نار يمس فؤاد ذي الشفقة والحنان اذا ما راى اليتيم ضحى العيد يتبع اترابه وقد حرم مما هم فيه من غبطة وحبور !

انظروا بقلوبكم الى مشاهد البؤس . وابحثوا بعواطفكم عن مواطن الشقاء وافعلوا الخير لعلكم ترحمون !

في احيائكم وحول بيوتكم تقفون على الكثير من هاتيك القلوب الكسيرة . والعيون الحسيرة . فواسوها ولا تتناسوها . وانكم ان فعلتم فالانسانية تباركم والله يجيلكم جزاء عظيما !

قد يحزنك ذاك الذي يبسط كفه للسابلة ويجوب الشوارع جمعاء . وجدير بك ان تذكر ما في الزوايا من نفوس تذوب جوعا وتذري دموعا وهي الضنينة بماء الوجه فلا تستطيع استنجادا

العيد اقبل والبشرية معذبة فاذكروا حقوق البائس والمحروم ايها القادرون . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

في رمضان فقط !

في اكثر من مجلس سمعت الجلساء يخوضون في حديث السكر والسكيرين فيقولون ان هناك (ازفانا) يعاقرون الخمرة في رمضان !

اعوذ بالله . اخزاهم الله . يا ويحهم من الغضب والعذاب . هم الذين بفعلهم وعصيانهم انزلوا علينا النقمة والغضب !

هذا ما يقوله كثيرون وهم ساخطون اشد السخط واعظمه على من يشرب خمرا في رمضان !

وانا اقول لا خلاف في افضلية هذا الشهر المعظم ولا جدال في وجوب تكريمه وانصراف المسلم فيه الى العبادة واداء فريضة الصوم في ابتعاد عن الشوائب المنافية .

ولكن ! يحسب اولئك الساخطون ان الخمرة محرم شربها في شهر الصيام ومباح في بقية الشهور ؟ !

لا نرى قليلا ولا كثيرا من ذلك الانكار وذلك التشنيع حينما يولي شهر الصيام ويتنفس اصحاب الحانات الصعداء فيفتحون ابوابهم لآلاف الحرفاء ويقتبلونهم بكل اجلال واكرام . . !

فيومئذ اذا ما ابصر احدهم سكيرا يلطم الجدران والاشجار براسه لا يزيد عن قوله (عفى الله عنه) ولا يمسه قليل من الغضب او الحماس الآنف الذكر !

يا ليت للاميين في هذا البلد مربين يعظونهم ويرشدونهم ويقولون لهم هذا حلال وهذا حرام !

شبح الماضي

هذا اسم لرواية يعرضونها في شريط سنمائي وقد يحسب القاري اني اريد التكلم عن هذا الشريط

وروايته . . . لا . انما اقـول ان عنوان الرواية قد جذب مني البصر وجعلني افكر تفكيرا عميقا . . ! افراد كثيرون . انت لا تجهلهم ايها القاري اللبيب . قد اصبحوا اليوم في غير ما كانوا عليه بالامس واليقين عندي انهم بـاتوا يودون ان لا يرقدوا خشية ان يخطر لهم في احلامهم (شبح الماضي) . . ! وما ظنك بمن يقطع الزمن الطويل مذنبا آثما . حتى اذا ما شعرت بآثـامه الافهام ووافته ساعـة الصرعة افل نجمه فانزوى !

ما ظنك به وشبح الماضي يوافيه من آونة لاخرى فيذكره بـايام اللعب على حساب عباد الله الصالحين ! فليذكره . . . فليمعن في تعذيب ضميره . وليقل له ان للباطل جولة ثم يضمحل !

حقـا ان (شبح الماضي) لعذاب مـلازم لمن صحقت سطوته ومحقت شعوذته واذن مؤذن يـا ايها الناس ان هذا لمن الخادعين !

آه مسكين . قـد خطر لذهنه شبح المـاضي . وكان ماضيه في نظره احلام ذهبت بما حفلت به من خزعبلات وطرهات . . !

دعوة جميلة يـا اخي لا تنساها (ربي يجعلنا نفعلوا الخير) . . ! (ابله)

في ادارة البلدية

وصلتنا رسالة من شاب تونسي يتذمر فيها من معاملة قابله بها احد متوظفي قباضة البلدية و يذكر ان هذا المتوظف قد حنق عليه ونهره بفضاضة لانه خاطبه بلسانه العربي في شان معاليم حضر هنـاك لدفعها . و بالآخر اغلق باب الشباك بشدة وابى اية مفاهمة . ولما طلب الشاب مقابلة القابض العام لاجل الافضاء اليه بمـا حصل قيل لـه ان هـذا لا يقبل العموم الا في مساء الجمعة

فـرابنا ان ندرج ملخص تلك الرسـالـة ملفتين انظار رؤساء هذا المتوظف الى معاملته هذه عسى ان يفهموه ما يجب عليه نحو العموم

* جمعية المسرح *

رواية طرطوف

انتظروها !

كلمات شائكة

قرب اوان اخراج زكاة الفطر . فلينتبه اللاعبون الى انه لا يصح اخراجها من مداخيل المائدة الخضراء !

■

لا اظن احـدا يتمنى دوام رمضان مثل تجـار المسابح . ومما يلاحظ . في هذا الشهر . انك تـراها مسابح لغير تسبيح !

■

انتخب مجلس وقتي لادارة بنك (التعاضد المالي) ولا يختلف اثنـان في ان مامورية هـذا المجلس ستكون شاقة اعانه الله على ما اولاه !

■

الفت بعضهم نظر المحافظة الى مـا يجري من تـردد تجار المخدرات على زنقة بوشيارة و يقال ان هؤلاء طاروا من هناك بتلك الاشارة . . !

■

عاد احد النواب الى بلده ولما ساله ناخبوه عما قـام به في المجلس بـادر بمراجعة محاضر الجلسات ليفيدهم !

■

اعـلان - يرغب احد الذوات من اصحابه واحبابه ان يتكرموا بقضاء سهرة معه في منزله حيث لم يعد في استطاعته الظهور في المجتمعات . . !

■

قصد احد المساكين مثريا لينيله ما يقتات بـه فاعتذر له هذا بكل لطف وافهمه انه متضايق بسبب ارتفاع ثمن القطايف !

■

يحكون ان كثيرين من (المتمدنين) قـد اشتبهت عليهم زمارة الزوال بمدفع الافطار فقـامت الاولى لديهم مقام الثاني . . !

عيد الفطر

يصادف تاريخ عددنا المقبل يوم عيد الفطر . فالتديم يهنيء بحلول هـذا العيد المبارك مشتركيه وقراءه وكافة المسلمين في كل الاقطار و يسال الله ان يعيده على العالم الاسلامي بالخير والرفاه و بلوغ المنى

في المقص

بعض الصائمين

من واجبات صومهم - في نظرهم - ان يتسلحوا بالغضب والحدة الى ان يمن الله بمدفع الافطار !

والويل ثم الويل لمن عاكسهم في طريقهم اولمس اثوابهم بثوبه او تكلم بصوت مرتفع قريبا من آذانهم !

ما هكذا الصوم يا اولئك الحامقون !

ولعلك لا تمر بطريق دون ان ترى جانبا من الصائمين الممتازين بحب الخصام لسبب ولغير سبب !

ولعلك لا تكالم احدهم دون ان تقدم على جدال وخصام قد يطول امده الى الغروب

ولعلك لا تقصد احد اولئك في شـان دون ان تسمع منه انه صائم ولا يقبل منك كلاما كثيرا !

اهذا هو الصوم في نظر بعض الناس ؟

قد يفضي بهم جدالهم وغضبهم احيانا الى التشاتم ثم الى السب اللعون فيحملون آثاما واوزارا لانهم صائمون !

اللهم هدايتك لعبادك هؤلاء فقد حادوا عمـا امروا به انك انت التواب (انا)

شعر الشيخ عاشور

قال منتقدا صنيع الذين يقضون الليل في لعب الورق :

الكارطه الكارطه * كانكم في مـالطه
لا تعرفون غيرهـا * هذي عقول غالطه
هل كل ليل هكـذا * مثل الليالي الفارطه
قد حبستكم هاهنا * وكل الناس زائطه
حلوتكم تاعبة * على الديناري عائطه
وهـذه اورافكم * طـالعة وهـابطه
والله شيء مقلق * يدعو الى المبالطه

المشتركون الذين راسلناهم بشان ما عليهم ننتظر منهم الاجابة قبل ان نضطر لمخاطبتهم في هذا المكان !

يسألونك عن...

نصيحتي الطبية !

(فان الداء اكثر ما تراه
يكون من الطعام او الشراب)
فلا تكثر اخي مما تراه
لان العلف من طبع الدواب
وكم من آكل في شق فطر
صنوفا لا تقيد بالحساب
فياكل مالجا و يضيف حلوا
لذاك البطن يصبح في اضطراب
ولو عبات ذلك في جراب
لكنت تريد تمزيق الجراب
اصوم يصلح الاجسام منا
واكل قد يجر الى العذاب ؟
افاطم او شهدت ببطن زيد
وقد نزل الحليب على الكباب
ومازجت الكريمة لحم حوت
حرارته كوخز من حراب
اذن لرايت اونا فوق لون
كالوان الحرائر في الثياب
نصحتك فابتعد عن خلط اكل
وخذ هذي النصيحة من جنابي

(المعذار)

تهنئة

يهني النديم كلا من الفاضلين البارعين السيد احمد الطرابلسي والسيد بكار الشريف متوظفي العدلية التونسية بالوسامين اللذين نالاها جزاء حسن سلوكهما وقيامهما باعباء وظيفتيهما احسن قيام . كما يهني ثانيهما بمولودته المباركة اقر الله بها عينه ومنحها عيشا سعيدا

مولود سعيد

بشر الفاضل الغيور السيد رابح بن يونس احد احرار قريانه بمولود اسماه (رشدي) والنديم يهني الوالد ويتمنى للمولود حياة سعيدة

اخبار هامة

قضية الزيت

عاد الوفد التونسي المدافع عن مسالة الزيوت من الديار الفرانسوية فتلقاه في الرصيف عدة ذوات ممن يهمهم امر الزيت الذي هو العنصر الضروري لقلي البريك وغير ذلك

اسم مريع !

تعرض احدى دور السنما شريط رواية باسم (الانعام) وكان من جراء ذلك ان انزوى بعض الناس في محلاتهم لما اعتراهم من الذعر والفزع !

مبررة

عزم فاضل خير من المثريين على ان يتصدق بمناسبة عيد الفطر . على آل بيته بست صواني حلويات مختلفة الانواع فنشكر له صنيعه الخيري

تصحيح

سمع احد المرابين بخبر عائلة المرابي التي وقع ابعادها فادعى انه (مربي) اطفال لا (مرابي) وان اعداءه زادوا تلك الالف بقصد الاضرار به !

وعود

فاز الصحافيون بوعود كثيرة من مشتركيهم بان يدفعوا لهم مصاليم الاشتراكات بعد انقضاء رمضان اما في هذا الشهر فلا كلام . ولهذا وجب علينا ان نصومه نهارا وليلا

القاز ورفيقه

القى الاعوان القبض على رجل كان يحرز قرطاسين من الكوكايين فقال انه اشتراها من عبدالله (القاز) فاحيل الاثنان على المحكمة لانارتها

قصيدة نظما ونثرا

في الفترة التي احتجب في غضونها النديم تاخرت عدة مواضيع جديرة بالنشر . ومن بينها تعليق على قصيدة نظمها ونشرها متوظف عدلي فجاءت جامعة لما تفرق في غيرها من الاوزان الشعرية وغير الشعرية فكانت جديرة بالتحدث عنها وعن نسقها الغريب وسياتيك حديثها

الصلاعات !

لسوف ينقطع تلاميذ المدارس عن القراءة من يوم ٢٣ ديسمبر الى يوم ٢ جانفي وهي مسافة تجعلنا لا نثق ببقاء الصبيان محافظين على شاهيتهم الى تلقي الدروس بعدها !

والحق الذي لا يستطيع احد انكاره اننا لو رسمنا عملية جمع حاوية لكافة الاعياد والفيشطات والصلاعات لوجدنا جزءا كبيرا من العام يقضيه التلاميذ في ركوب البسكلات والركض خلف العربات ونحو ذلك !

وما يكون لنا ان نقول لادارة التثقيف لماذا تحترمين الاعياد ولماذا تكثرين من البطالات والمسامحات . معاذ الله ان نتجرا على الانظمة المتبعة والتراتيب المسطرة فننتقدها . ولكن على الاقل نسمح لانفسنا بالقاء سؤال نصه : على م يشارك الابناء المسلمون في الاحتفال بالاعياد الغير الاسلامية . ولا يشاركهم غير المسلمين في الاحتفال باعيادهم مثل عيدي الفطر والاضحى وما يعطف عليهما ؟

سؤال في غير طريقه على ما اظن ؟

لا يهم . سواءا كان في طريقه او في طريق معوج فالامر امر الادارة مع ملاحظة ان امرها لا يقبل تعقيبا . وفي الختام نزف البشرى الى محلات تسويغ البسكلات . فالصلاعة الطويلة قد وصلت والصبيان مقبلون . . !

كتاب « المختار »

اهدى لنا الكاتب الاشهر والاديب الكبير الاستاذ الشيخ (عبد العزيز البشري) احد كبار ادباء الكنانة نسخة من الكتاب القيم الذي ابرزه اخيرا باسم « المختار » وضمنه شتى البحوث بين اجتماعية وادبية وفلسفية تستهوي المطالع وتسحره ببلاغتها . ولا اراني في حاجة للتنويه بقلم الاستاذ البشري ورشاقته وقراء صحف مصر لا يجهلون ما زين ويزين به الصحف من المواضيع الجذابة والابحاث الطلية في مختلف الاغراض النافعة . وكتابه « المختار » المنوه عنه قد جاء تحفة ادبية ثمينة بخلق بكل متادب ان يهب لمطالعته والاستفادة منه . واننا لنشكر الاستاذ على هديته القيمة ونود لمؤلفه الاغر عظيم الرواج

اهلا ومرحبا

عاد في هذه الايام السري الفاضل الشيخ السيد عبد الله سيالة والد صديقنا الوطني الصميم الشاب الحازم السيد صالح سيالة وهو الآن بمدينة صفاقس وكان هذا العود بعد غياب طويل قضى مدته في طرابلس القطر الشقيق . فنهنيه وابنه الفاضل بسلامة القدوم ونتمنى له هناء دائما

منتقطفات

عمال برضع

وضعت امراة طليانية ثلاثة اولاد دفعة واحدة . ابنة وصبيين . وسمت البنت (ايطاليا) والصبي الاول (مانويل) والصبي الثاني (موسوليني) . ولما بلغ الخبر مسامع حاكم ايطاليا ابتهج بهذا البطن الخصب وبصاحبته التي اختارت لاولادها اسماء وطنية . فبعث بحوالة مالية مساعدة الى المراة المشار اليها وخاطبها بالتلفون مستفحصا عن غالي سلامة الاولاد الثلاثة . فاجابته : . الحمد لله مبسوطين . (ايطاليا) تبكي . (ومانويل) نائم . (وموسوليني) عمال يرضع !

(ابجدهوز)

ذكاء فورد

قيل ان المثري الكبير هنري فورد كان ذات يوم في مكتبه فمثل بين يديه صديق قديم وقال له : انا الآن على شفا الهلاك فقد خسرت كل ثروتي على موائد القمار فاذا لم تنتشلني من هذه الهاوية باعطائي عشرة آلاف دولار قتلت نفسي في هذه الساعة . فجلس فورد على مكتبه وتناول قلما وورقة ثم اخذ يكتب . فقال صديقه في نفسه : لقد نجحت الحيلة فها هو يصنع شيكا . ولما انتهى المثري من كتابة الورقة قدمها لصديقه قائلا : من لا يحسب لا يسلم تلطف يا عزيزي بتوقيع هذه الورقة . فتناولها الرجل وقرا فيها ما ياتي : « انا الواضع امضائي ادناه اوضح انني انتحرت من تلقاء نفسي وبملء ارادتي في مكتب السيد هنري فورد وان ليس للسيد المذكور اية علاقة بالحادث » فادرك اذ ذاك ان سهمه قد طاش وخرج غاضبا

منافع التدخين

يابى غلاة المدخنين الا ان يجعلوا لهذا (الكيف) مبررا من خيالات مزعومة واليك طائفة منها

اولا . المدخن لا تعضه الكلاب . ثانيا لا يدخل اللصوص بيته . ثالثا . لا يشيب

وتفسير ذلك ان المدخن يعتاد وضع شيء في يده فاذا لم تكن السيجارة كانت العصا فلا تعضه الكلاب ثم ان المدخن يسعل كثيرا في الليل فلا يطمئن اللص الى سرقة شيء من بيته . ثم انه قصير العمر فهو اذن لا يشيب !

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس